

الشخصية العراقية

بين أجواء المقاهي والقصور والمعابد

لفهم العلاقة بين الثقافة والدولة والدين

لقمان عبد الرحيم الفيلي

الشخصية العراقية

بين أجواء المقاهي والقصور والمآذن
لفهم العلاقة بين الثقافة والدولة والدين

لقمان عبد الرحيم الفيلي



REWAQ BAGHDAD
center for publicity policy

dar@rewaqbaghdad.org
www.rewaqbaghdad.org

07835774081
بغداد / العرضات

٢٠٢٥

ف ٩٨٩ الفيلي ، لقمان عبد الرحيم
الشخصية العراقية بين أجواء المقاهي والقصور
والمآذن / لفهم العلاقة بين الثقافة والدولة والدين - ط ١ - بغداد :
دار الرواق ، ٢٠٢٤
(٢٥٤) ص ؛ (١٤ ، ٥) * ٢١ سم ،
١ - الشخصية ٢ - علم نفس الاجتماع - أ - الفيلي ، لقمان عبد الرحيم
رقم الايداع : ٣١٠١ / ٢٠٢٤



دار ومكتبة الرواق

مركز رواق بغداد للسياسة العامة

عنوان الكتاب: الشخصية العراقية بين أجواء المقاهي والقصور والمآذن تأليف: لقمان عبد الرحيم الفيلي

الطبعة الأولى : 2024

ISBN: 978-9922-893-05-1

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (3662) لسنة 2024

جميع الحقوق محفوظة لدار ومكتبة الرواق
يمنع نسخ أو استعمال الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو أية وسيلة نشر
أخرى من دون إذن خطي من الناشر

Legal Note:

Publishing this material has been funded by Rewaq Baghdad Center of
Public Policy; however the views expressed in this document do not
reflect the Center's official policies nor its opinions.

الفهرس

٧	مقدمة.....
٢١	الفصل الأول: الأبعاد الثلاثة: الثقافة والدولة والدين.....
٢٣	١-١- التعريفات:.....
٢٣	١-١-١ الثقافة:.....
٢٤	١-١-٢ الدولة:.....
٢٥	١-١-٣ الدين:.....
٢٦	٢-١ تفاعل الأبعاد الثلاثة - الثقافة والدولة والدين:.....
٣٠	١-٢-١ الأبعاد الثقافية:.....
٣٣	٢-٢-١ بُعد الدولة:.....
٣٦	٢-٢-٢ البُعد الديني:.....
٤١	٣-١ تفاعل الأبعاد الثلاثة - تكامل أم تناحر؟.....
٤٣	٤-١ خصائص الشخصية العراقية - لمحة عامة:.....
٤٦	٥-١ أين المشكلة؟.....
٥٤	٦-١ أسباب شح القيادات التاريخية:.....
٦٣	الفصل الثاني: العراق المعاصر.....
٦٦	١-٢. منظور تاريخي للعراق:.....
٧٠	٢-٢ تأثيرات الحكم العثماني على العراقيين - أنموذجاً:.....
٧٣	٣-٢ آثار الديكتاتورية:.....
٧٣	١-٣-٢ على الثقافة:.....
٧٤	٢-٣-٢ على الدولة.....
٧٤	٣-٣-٢ على الدين:.....
٧٩	٤-٢. التحديات المعاصرة وأسبابها:.....
٨٧	٥-٢. توسع دائرة النفوذ الديني:.....
٨٩	٦-٢. زيادة نفوذ العشائرية والقبلية في المجتمع:.....
٩٢	٧-٢. الشيعة بين المعارضة والمشاركة بالحكم وتأثيراتها:.....
٩٦	٨-٢. تأثيرات الأبعاد الثلاثة وممارسة الديكتاتورية.....
٩٩	١-٨-٢. متطلبات تكوين الأمم ونضجها:.....
١٠٣	٢-٨-٢. متطلبات المواطنة.....
١٠٦	٣-٨-٢. تأثيرات الأبعاد الثلاثة وممارسة الديكتاتورية.....
١٠٩	٤-٨-٢. ما الأمة العراقية؟.....

الفصل الثالث: آفاق عدّة للمستقبل والطريق نحو التقدم.....	١١٣
١-٣. الطريق نحو التقدم - فهم الأبعاد الجيوسياسية للعراق	١١٧
١-٣-١. العراق والدولة الحديثة:	١١٨
١-٣-٢. الحاجة إلى فهم جيوسياسي كامل:	١٢٠
٢-٣. الطريق نحو التقدم - العمل الجماعي:	١٢٧
٣-٣. الطريق نحو التقدم - دول الجوار، أصدقاء وشركاء أم ماذا؟.....	١٣٢
١-٣-٣. أسباب استمرار التوتر مع دول الجوار:	١٣٢
٢-٣-٣. مقترحات ومعالجات لظاهرة التوتر مع دول الجوار:	١٣٧
٤-٣. الطريق نحو التقدم - التماسك الاجتماعي:	١٤١
٣-٥. الطريق نحو التقدم - الزيادة السكانية:	١٤٦
٣-٦. الطريق نحو التقدم - أهمية خلق سرديات إيجابية	١٥٢
٣-٧. الطريق نحو التقدم - الإصلاح تدريجي أم ماذا؟	١٥٥
٣-٧-١. الإصلاح التدريجي يكفي؟.....	١٥٥
٣-٧-٢. الجمهورية الجديدة - حاجة أم ترف؟	١٥٩
٣-٨. الطريق نحو التقدم - الإصلاح والهندسة المجتمعية:	١٦٠
٣-٨-١. المسؤولون عن الهندسة الاجتماعية	١٦١
٣-٨-٢. آليات التأثيرات للهندسة الاجتماعية:	١٦٦
٣-٨-٣. أسباب الحاجة الملحة للهندسة المجتمعية في العراق:	١٧٠
٣-٩. الطريق نحو التقدم - الإصلاح والدولة:	١٧٢
٣-٩-١. أسباب الاعتماد على الدولة:	١٧٣
٣-٩-٢. الأطراف البديلة عن الدولة:	١٧٦
٣-٩-٣. معالجات لتقليل الاعتماد على الدولة:	١٧٨
٣-١٠. الطريق نحو التقدم - الإصلاح والقيادة المرجوة:	١٨١
٣-١٠-١. القيادة المرجوة:	١٨١
٣-١٠-٢. السيستاني والقيادة التاريخية - أنموذجاً:	١٨٢
٣-١١. الطريق نحو التقدم - المركزية مقابل اللامركزية والوحدة الوطنية:	١٨٦
٣-١٢. الطريق نحو التقدم - المسار المستقبلي للعراق:	١٩٢
خاتمة وعقيدتي	٢٠١
المراجع	٢٣١

مقدمة

يواجه عراق ما بعد ٩/٤/٢٠٠٣، وانهيار نظام صدام، وسقوط الجمهورية، تحديات معاصرة في إعادة بناء المجتمع، وتحديد هوية عراقية واضحة، سعياً إلى بناء أمة واضحة المعالم، وأهداف طموحة ومستدامة وممكنة في الوصول إليها، وتتطلب هذه المهمة السعي الجاد إلى فهم الأبعاد والأدوار التي تشارك في تطور أشكال التعبيرات الثقافية والحكومية والدينية عند الشخصية العراقية، في أعقاب الصراعات والتحويلات الكبيرة الجيوسياسية، والجيو-اقتصادية، والجيو-اجتماعية، التي مر بها العراق في العقود الأخيرة، وعليه من المفيد جداً السعي إلى فهم شامل لديناميكيات الجاذبية والتأثير لهذه الأبعاد الثلاثة: (الثقافة والدولة والدين) على الشخصية العراقية.

إنَّ دراسة صيرورة معالم الشخصية العراقية، وديناميكية نشأتها وتطورها، يتطلبُ منا السعي إلى فهم ماضيها وواقعها بعمق، وكذلك التحويلات المحتملة في المستقبل لميزان النفوذ والتفاعل والقوى بين الثقافة والدولة والدين، ومفيداً أن نذكر أنَّ العولمة والعوامل الخارجية، وتعقيدات الشرق